عباس محمد عمارة



أحلام

هايكو وسينريو

أحلام

عباس محمد عمارة

eKutub Publishing House

London 2025

Dreams
By: Abbas Muhammad Emara

Published by eKutub
All yields of sales are reserved to the author
ISBN: 9781780588384
First Edition
London 2025
** * **

الطبعة الأولى،
لندن، 2025
أحلام
المؤلف: عباس محمد عمارة
الناشر: eKutub Publishing House

يمكنك الكتابة الى المؤلف على العنوان التالي:
abbasemara@gmail.com

أحلام

هايكو وسينريو

عباس محمد عمارة

"إي-كتب"

الفهرس

المقدمة

يضمّ هذا الكتاب مئة هايكو وسِنريو، صيغت وفق مقاربات جمالية متنوّعة لكلّ اتجاهات الهايكو مع الإفادة من تقنية تحويل الأحلام إلى هايكو، وهي تجربة كنتُ قد نظّرتُ لها في خمس مقالات نشرت سابقا.

في هذه النصوص لستُ سوى شاهدٍ عابر، أفسح المجال للمشهد كي يتكلّم بذاته، وينفتح أمام القارئ ليقرأه على النحو الذي يشاء، ويعيد اختباره من جديد.

وأخيرًا، أمنياتي بقراءة ماتعة لكل من يطّلع على هذا الكتاب.

– عباس محمد عمارة

بغداد 2025

صباحٌ جديد
تشتبكُ النقاشاتُ
بأبواقِ السيارات

**

مطرٌ خفيفٌ –

أحلمُ بالتحليق عاليا

ثم أفتحُ عينيَّ

**

ذَوَبانُ الثَّلْجِ-
أَتَحَدَّثُ مَعَ مَرْكَزِ
الصِّيانَةِ

**

سبعُ براميلَ فارغةً

تبتلعُ سبعَ براميلَ ممتلئةً-

نُضوبُ النفط

**

كَمانٌ حَزين –
عن أيّامِ الشَّبابِ
يَمَتَدُّ الحَديثُ

**

الالتحافُ

في ذروةِ القيظِ -

تقنيةُ التبريدِ

**

البابُ مفتوحٌ –

على العتبةِ يمشي

حذاءُ الطفولةِ

**

حَرُّ الظهيرةِ –
أتحدثُ بلهجةِ أُمّي
العمارتليَّةِ

**

رِمَالُ الصحراءِ –

الوجوهُ التي يعرفُها

تبتعدُ عنهُ

**

ارتفاعُ الضغطِ -

جاري البحثُ عن فيلمٍ

حركة

**

صَرفُ الرواتبِ -

آخِرُ بيضتَيْنِ

في الثلّاجةِ

**

ترميمُ الدارِ –
الذكرياتُ القديمةُ
في كيسِ المُهلاتِ

**

لمعةُ النصل-

الأبُ يلتفتُ

نحو النداءِ

**

منزلٌ جديدٌ –

على البيتِ القديمِ

يتحسَّرُ الجدُّ

**

السيدةُ –

ما تبقّى بذاكرتي

من لبنانَ

**

نومٌ عميقٌ –

أتحدثُ مع حفيدي

الذي لم يولدْ بعدُ

**

قوسُ قزحٍ –

حفيداتي عندَ البابِ

يطلبنَ البوظةَ

**

استيقظتُ –

الحلمُ نفسُهُ

في الأخبارِ

**

بيتُ الجدِّ -

رسوماتُ الصغارِ

على الجدرانِ

**

وَصِيَّةُ الأُمِّ –

أَنا وأَبُوكُم

جَنبًا إِلى جَنبٍ

**

رائحةُ الشايِ –
الأمكنةُ التي أتمشّى
فيها

**

لحظاتٌ –

الشمسُ والقمرُ

يخنيانِ لهُ

**

وقفُ إطلاقِ النارِ

الأطفالُ الآنَ

يغفونَ بسلامٍ

**

صوتُ نَعِيٍّ –

قاعُ النهرِ

بلا قمرٍ

**

أُمُّ المساحي –

الأمُّ تسردُ الحكايةَ

والصغارُ يرتجفونَ

**

رائحةُ النعناعِ –

الأصغاء لحديثِ

المعلّمِ

**

لا أستطيعُ

مقاومةَ الإغراءِ –

بذورُ دوّارِ الشمسِ

**

مزاحٌ خارجَ
حدودِ الاحترامِ –
فلفلٌ حارّ

**

شمسُ الظهيرةِ –
تحت نصبِ الأمِّ
أستريحُ قليلاً

**

خطابٌ إنسانيٌّ-

المياهُ تلامسُ

جُذوعَ الأشجار

**

ابتسامةُ يسرا-

موجةٌ تلوَ موجةٍ

تُضيءُ نهرَ النيل

**

ترتفعُ الضحكاتُ

في ساحةِ المسطرِ -

جيوبٌ فارغةٌ

**

حافلةٌ ميسان

امرأةٌ تطالع

"لو أنبأني العرّاف"

**

آخرُ الليلِ –

رائحةُ الباچةِ تُبطئُ

ثرثرةَ الألسنِ

**

فراشةٌ –

عبرَ منظارِ البندقيةِ

عينُ القنّاصِ

**

العرضُ الأوّلُ –

دقيقةُ صمتٍ

الملصقِ الدعائيِّ

**

انقطاعُ الكهرباءِ –

فرصةٌ لإيقادِ

الشموعِ

**

فترةُ الخطوبةِ –

نزهةٌ للتعرف على معالمِ

المدينةِ

**

حاويةُ النّظافةِ

على عَتَبةِ البابِ –

موعدُ دَفعِ الإيجارِ

**

الموظفاتُ

يُحَضِّرْنَ غلاياتِ الشَّاي –

انتصافُ النهار

**

طريقُ الزائرين-
تحت صورة الحُسَيْن
يستريحُ المشّاية

**

بصمتٍ

أتفرّجُ على ضوضاءِ

المدينةِ

**

نعيُ الأمِّ –
المطرُ يغسلُ
الأرضَ

**

بُخَارُ الطَّعَامِ—
العَودَةُ لِلمَنزِلِ
مُبَكِّرًا

**

جريانُ الماء –

الابتعادُ عن النماذجِ

البالية

**

إزالةُ محطةِ

كهرباءِ منطقة الدورةِ –

يوم الأرض

**

الغطاءُ النباتيُّ –

تحويلُ الأراضي الزراعيةِ

إلى أراضٍ سكنيةٍ

**

انقشاعُ الضبابِ –

الفحصُ الدوريُّ للوقايةِ

من سرطانِ الثدي

**

الذكرى السنويةُ –

الصورُ تُخَفّفُ

وطأةَ الفقدِ

**

سوقُ البالةِ

قصاصةٌ في جيبِ

المعطفِ

**

قبلاتُ الأطفالِ –

إعدادُ الطعامِ

بنكهاتٍ مختلفةٍ

**

يومُ التراثِ -

التجوالُ في الأزقةِ

القديمةِ

**

خطوطُ الوجهِ –

قطعُ كيكةِ الميلادِ

بالسكينِ

**

فِي الطرقاتِ

مطباتٌ غيرُ نظاميةٍ –

نفخُ الشفاهِ

**

قفزةُ الصبيِّ

في بركةِ الماءِ –

نشأةُ الكونِ

**

قطةٌ مضطجعةٌ

على بركةٍ في الرصيف-

ظلالُ الزقاق

**

الأبراجُ السكنيةُ
تكتسحُ المحلاتِ القديمةَ -
أطعمةٌ مُصنَّعةٌ

**

غلقُ الهاتفِ –

أذهبُ لوحدي

في نزهةٍ

**

الانقلابُ الشتوي -

انخفاضُ حرارةِ

خزّانِ المياه

**

تدويرُ النفاياتِ –

تحويلُ الأفكارِ السلبيةِ

إلى إيجابيةٍ

**

الجسرُ ذو الطابقينِ –

يا لنسماتِ الهواءِ الباردةِ

قبل اختفاءِ النخيلِ

**

آخِرُ اللَّيْلِ—
العِمَارَاتُ الشَّاهِقَةُ
تَبتَلِـعُ المَارَّةَ

**

مُتَشَرِّدَةٌ

خَلْفَ الْمُتْحَفِ-

آثَارُ الْمَاضِي

**

صلواتُ

السنواتِ الجامحةِ –

كبارُ السنِّ

**

إندومي –

حركةُ الطائراتِ

اليومية

**

الكنافةُ النابلسيةُ –

آمالُ العودةِ

إلى الوطن

**

رائحةُ المطرِ -

مطاعمُ الوجباتِ السريعةِ

على امتدادِ الشارعِ

**

جويريدُ –

أبحثُ عن قمصلتي

الرومانيةِ

**

السجادةُ الحمراءُ –

السماءُ مليئةٌ

بالنجومِ

**

فرنُ الصمونِ –

إلى أرغفة أُمِّي

اشتاق

**

أغاني سيتا هوكبيان –

رذاذُ مطرٍ خفيفٌ

في الصيفٍ الحار

**

صوتُ المطرِ –

إيقافُ إعلاناتِ

الهاتفِ

**

الصلاةُ -

الصمتُ بعدَ

كلِّ تسبيحةٍ

**

وجبةُ العشاء

الأمُّ تستذكرُ الوطنَ

أمامَ العائلةِ

**

زخةُ مطرٍ –

تلويحاتُ الأيادي

في المطارِ

**

أبي …

يبتسمُ لي

ثم يختفيَ

**

المقهى -

حين أفقتُ خفتَ

صوتُ الأصدقاءِ

**

مركبةٌ فضائيةٌ –
أصواتٌ تهمسُ:
الذهبَ أمِ الحكمةَ

**

ضبابُ المقبرةِ –

أقبلُ يديَّ

أمي

**

أخي الأكبرُ

يلتقطُ لي صورةً

مع أبي الراحلِ

**

أغيِّرُ طريقي—
فاختةٌ تشربُ
من الماءِ

**

السماءُ مرصعةٌ

بالنجومِ الملونة-

غرفة الانعاش

**

أفقتُ
كلُّ شيءٍ اختفى -
المسرحُ

**

تذوقوا الغيومَ

نداءُ كابتنِ الطائرةِ

للركابِ

**

القيلولةُ –

جُلتُ بغدادَ

في ربع ساعة

**

هياكلُ رماديةٌ

تتسلقُ السماء

وتلوحُ لي

**

منبهُ الهاتفِ –

أمسكُ أوراقًا نقديةً

تتبعثرُ في الهواءِ

**

الكلبُ العجوزُ

يَلفِظُ أنفاسَهُ الأخيرةَ

عند البيتِ القديمِ

**

فقدان التوازن-

زخات المطرُ تغمر

أرضيةَ الغرفة

**

بنجٌ عامٌّ –

أحلّقُ مع الفراشاتِ

في حديقةِ المستشفى

**

قبلَ اليقظةِ
تنزلقُ قدمي
في هاويةِ الغرفةِ

**

استيقاظُ –

بنكهةِ القهوةِ

صياحُ الديكِ

**

جرسُ البابِ -

أتوقُ لتكملةِ

الحلمِ

**

نومٌ ثقيلٌ -

عشرات الأطنان

فوق جسدي

**

ذوبانُ الثلوج –

اختفاءُ بائعي

الصحفِ الورقية

**

طريقُ الهجرةِ –
فوقَ جبلٍ ثلْجِيٍّ
يُرْفَعُ الأذانُ

**

الوردةُ الجوريّةُ-

محادثةٌ على واتساب

مع حفيدتي

**

كلاهما

يتغاضى عن الطائفي-

حبّةٌ حَصرم

**

رُكامُ المَدينَةِ-

نَحوَ صُورَةِ الدِّكتاتورِ

يَتَطَلَّعُ الزُّومبي

**

اِنْحِدَارُ الشَّمْسِ -

الْمُوَظَّفَةُ تَعُودُ

إِلَى بَيْتِهَا

**

eKutub

Publish of publishers

Established in February 2011

First Arabic Partner to Google Books

No. 1 publisher in the Arab World

Public email: ekutub. info@gmail. com

Organisation email : editor@ekutub. net

Websites : https://www. e-kutub. com

https://www. ekutub. net

Germany Office: 22 Ladenstraße

Bruchweiler، 55758

Rhineland-Palatinate

Tel: (0049)(0)15906684344

(0044)(0)7941146080

Dreams

By:

Abbas Muhammad Emara

يضمّ هذا الكتاب مئة هايكو وسِنريو، صيغت وفق مقاربات جمالية متنوّعة لكلّ اتجاهات الهايكو مع الإفادة من تقنية تحويل الأحلام إلى هايكو، وهي تجربة كنتُ قد نظّرتُ لها في خمس مقالات نشرت سابقا.

في هذه النصوص لستُ سوى شاهدٍ عابر، أفسح المجال للمشهد كي يتكلّم بذاته، وينفتح أمام القارئ ليقرأه على النحو الذي يشاء، ويعيد اختباره من جديد.

وأخيرًا، أمنياتي بقراءة ماتعة لكل من يطّلع على هذا الكتاب.

عباس محمد عمارة

eKutub

9 781780 588384

ألوف الكتب، لكل وقت، ومن أي مكان